



خلال لقاء القائمين على مؤتمر إحياء ذكرى شهداء محافظة البرز

## الإمام الخامنئي يؤكد على ضرورة تبيين قيم الدفاع المقدس بأسلوب فني للشباب

وأثنى سماحته على أهالي محافظة البرز خاصة عوائل شهداء هذه المحافظة، وشكر القائمين على مؤتمر إحياء ذكرى شهداء محافظة البرز، واعتبر حضور أشخاص من مختلف مناطق ايران في كرج، وقال: إذا تم إحياء ذكرى الشهداء ونقل رسالة وقيم تلك الشهداء بشكل جيد، فإنه يمكن بفضل هذه الميرة نقلها إلى نقاط أخرى في البلاد أيضاً.

الثقافية وبعض الأجهزة المسؤولة، لا يظهر الهمة والجهد لنقل قيم الدفاع المقدس. وأكد سماحة الإمام الخامنئي على أن نقل القيم والدوافع من عصر الدفاع المقدس إلى الجيل الجديد يتطلب عملاً فنياً ومتابعة دون انقطاع، وأشار إلى أنه: برغم كل الصعوبات والضيق والمشكلات، توجد نقاط إيجابية كثيرة واستعدادات واسعة للحركة في اتجاه الإسلام والثورة في البلاد، يجب تعزيزها.

المحتويات والمفاهيم المختلفة إلى أذهانهم، إلا أنهم استطاعوا الحفاظ على هويتهم الدينية، ويجب الاستفادة من هذا الأساس لتتبين ونقل القيم إلى الشباب بأسلوب فني.

لتبين ونقل القيم إلى الشباب بأسلوب فني. وعد قائد الثورة، الشوق إلى لقاء الله والشعور بالتكليف الديني بين المقاتلين في الدفاع المقدس، من جملة عشرات القيم والدوافع في ذلك العصر، ومع التأكيد على أنه لا ينبغي السماح بإخماد هذه الدوافع، وأضاف: السلوك الذي يلاحظ من بعض الأجهزة

نشرت كلمة قائد الثورة الإسلامية في لقاء القائمين على مؤتمر إحياء ذكرى ٥٥٨٠ شهيداً من محافظة البرز، مساء الثلاثاء في مكان انعقاد هذا المؤتمر بمدينة كرج.

وعاتب سماحة آية الله العظمي الإمام السيد علي الخامنئي في هذا اللقاء، أن أحد الأعمال المهمة في الظروف الحالية هو نقل الدوافع والقيم من عصر الدفاع المقدس إلى الجيل الشباب، وقال: شباب اليوم شباب طيبون، وبرغم الإمكانيات المتقدمة المتوفرة لنقل

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٢٦ ● جمادى الثانية ١٤٤٢ ● ٢٣ آذار ● ٢٠٢٥ ● الأربعاء ● ٧٩٤٢ دیسمبر ٨ صفحات ● ایران: ... دیال ● لبنان: ... لیرة ● سوریا: لیرات

2411200075790005

al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

في إطار زيارة عراقي إلى موسكو..

## العلاقات الإيرانية- الروسية.. مستوى نوعي جديد من الشراكة الاستراتيجية الشاملة

لاريجانى يؤكد على تسريع إنجاز ممر الشمال- الجنوب الاستراتيجي



## أخبار قصيرة

ابدأ من تقديم خدمات واسعة  
للنطاق للشعب في قطاع الصحة



## العلاقات الإيرانية- الروسية.. مستوى نوعي جديد من الشراكة الاستراتيجية الشاملة



فيتالي سافيف، خلال اللقاء، بالنهج الحازم من قبل إيران، وأعلن استعداد موسكو لتسريع وتيرة تنفيذ المشروع وبدء مرحلته التشغيلية.

**إجراءات أوروبا ضد إيران وصمة عار على الدبلوماسية الأوروبية**  
من جانبه، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في حواره مع التلفزيون الإيراني، أن الأعمال العدائية وغير القانونية التي قام بها الجانب الأوروبي خلال العام ونصف العام الماضيين ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية تُعد وصمة عار على الدبلوماسية الأوروبية، والتي استخدم فيها الأوروبيون أساليب مخادعة.

وفي هذا الحوار، انتقد وزير الخارجية الروسي مرة أخرى قيام الدول الغربية بایحاء العقوبات الدولية على إيران، وفيمما يخص الأوضاع على الساحة الدولية وردًا على سؤال حول ما إذا كان العالم يتوجه نحو خوض متابدة أم تحون نظام جديد؟ قال لافروف انه يرى اجراءات الاتحاد الأوروبي كأحد التهديدات الرئيسية وربما أهم التهديدات. وأضاف: إنهم يحاولون إخضاع الحكومات لأنفسهم وإيجارها على تجاهل مصالح شعوبها، ودفعها لتجاهل نتائج الانتخابات والاستفتاءات التي تحرى في بعض الدول الأوروبية والحضور لسلوك برؤس الالستماري وبرقراطيتهم؛ بirocratisme؛

ويشأن العلاقات مع إيران، وأشار لافروف إلى دخول اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين البلدين حيز التنفيذ، وقال: تحدد هذه الاتفاقية مبادئ تضامناً ودعمناً المتتبادل في القضايا الأساسية لتطوير العلاقات الدولية؛ وبالتالي تحدد اتفاقية أيضاً الخطوات الإضافية الضرورية لتطوير التعاون الثنائي، وزيادة العلاقات الاقتصادية والاستثمار والتجارة ومشاريع البنية التحتية.

**المكثفة أرضية خصبة لتحقيق التوافق**  
الاستراتيجي والتخطيط العملي المشترك بين البلدين، مما يمكن أن يلعب دوراً رئيسياً في تخفيف الضغوط وإدارة التحديات الدولية.

**تسريع انجاز مقر الشمال-الجنوب الاستراتيجي**  
بالتزامن مع زيارة عراقجي إلى موسكو، شدد كل من أمين المجلس الأعلى للأمن القومي "علي لاريجاني" ونائب رئيس وزراء الاتحاد الروسي "فيتالي سافيف" في اجتماع لهما في طهران، على تسريع وتنفيذ مقر الشمال-الجنوب الاستراتيجي خلال لقائهما في طهران.

واستقبل لاريجاني، أمس الثلاثاء، سافيف، في مقر أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي. وجاء اللقاء استمراً للتفاهمات الرفيعة المستوى بين رئيسي البلدين، وبهدف إزالة العقبات القائمة والدخول في المرحلة التنفيذية للإتفاقيات الموقعة بين البلدين.

وخلال هذا الاجتماع، ناقش الجانبان أهمية مقر الشمال-الجنوب باعتباره عصرياً حاسماً في المعادلة الجيوسياسية للمملكة. وأكد لاريجاني، خلال اللقاء، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد اتخذت قرارها بتفعيل هذا المقر، مشيراً إلى أن جميع العقبات التنفيذية والمؤسسة سُرُّاً خلال لقاءه لضمان البُعد القانوني والتنفيذي للمرأة سُرُّق فريباً.

كما أشار لاريجاني إلى تصريحات رئيس الجمهورية في هذا السياق، مضيفةً، بفضل المتابعة المستمرة من قبل رئيس الجمهورية، سيتم نقل ملكية جميع الأراضي الواقعية على ضرار الممر إلى الدولة الإيرانية قبل نهاية العام ضمن استمرارية المشروع وانسجامه دون انقطاع.

من جانبه، رحب نائب رئيس وزراء الاتحاد الروسي

### لاريجانى يؤكّد على تسريع إنجاز مقر الشمال-الجنوب الاستراتيجي

#### تعزيز التعاون في مجال الدبلوماسية الإقليمية والدولية

ثاني زيارة عراقجي إلى موسكو في سياق استمرار المشاورات الدبلوماسية الإيرانية، في وقت أصبح فيه مستوى التعاون بين طهران وموسكو أكثر بروزاً بعد تناغم مواقف البلدين في عدّة قضايا دولية، ومناصرة كل من روسيا والصين لإيران في رفض محاولات بريطانيا وفرنسا والمانيا استغلال آلية حل الخلافات في الاتفاق النووي وتفعيل "آلية الزناد"، وهو اجراء أدى في الأشهر الأخيرة إلى ظهور اقسام في مجلس الأمن الدولي، مما زاد من أهمية التنسيقات السياسية بين إيران وروسيا.

يُجري وزير الخارجية خلال هذه الزيارة، إلى جانب لقائه بنظيره الروسي، حواراً مع عدد من المسؤولين الرفيعين المستوى في هذا البلد حول آخر التطورات الإقليمية والدولية واستمرار المشاورات المعاقة بين الطرفين؛ وهي لقاءات تبرز، في الظروف الحساسة الحالية، دور موسكو كأحد الشركاء الرئيسيين لطهران في المعادلات الدبلوماسية.

### للفروف: إجراءات أوروبا ضد إيران مخادعة وعار على الدبلوماسية

#### تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين طهران وموسكو

وكان الرئيس بريشكانيان وفي إطار استمرار المشاورات والتفاهمات الدبلوماسية بين طهران وموسكو، قد التقى سابقاً، خلال زيارته إلى تركمانستان وعلى هامش القمة الدولية للسلام والثقة بنظيره الروسي فلاديمير بوتين، وناقشه معه تطوير التعاون الاستراتيجي وتفعيل الاتفاق الشامل بين البلدين. كان هذا اللقاء آخر حوار مباشر لرئيس الجمهورية مع مسؤول روسي رفيع المستوى، ولله أهمية خاصة في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين طهران وموسكو.

كما قام السيد عباس عراقجي، قبل زيارته الحالية إلى موسكو، بزيارة أخرى إلى موسكو في أوائل عام ٢٠٢٥، التي ارتفعت بعد دخول معايدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة حيز التنفيذ في (اكتوبر ٢٠٢٥) إلى مستوى نوعي جديد من الشراكة.

### المباحثات المكثفة بين طهران وموسكو تبحث رسالة واضحة للمجتمع الدولي حول تماسك العلاقات بينهما

**العلاقات المستدامه بين إيران وروسيا**  
من جانبها، كتب كاظم جالبي السفير الإيراني في روسيا في منشور على شبكته "إكس" بهذا الخصوص: إن العلاقات المستدامه بين إيران وروسيا تتعزز وتترسخ باستمرار للمشاورات على المستوى العالمي. في استمرار للمشاورات التي جرت الأسبوع الماضي بين رئيس البلدين في عشق آباد. وأضاف جالبي: الآن، يشمل جدول أعمال العلاقات طيفاً واسعاً من المواضيع السياسية والمشاريع الاقتصادية، كما أن التفاهمات الإقليمية والدولية جارية أيضاً في اتجاه تعزيز الأهداف والتوجهات المشتركة. مما سيترقب مستوى العلاقات أكثر من السابق.

أعلن السفير ومندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إبرواني، أن إيران تطالب بعملية شفافة وشاملة لاختيار الأمين العام للمنظمة الدولية، وتعرب عن استعدادها للمشاركة في حوارات هادفة طوال هذه العملية.

وقال إبرواني خلال اجتماع لمجلس الأمن حول ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة بما في ذلك هذه المادة واحدة من أقوى الأدوات المتاحة للأمم عام

الأمم المتحدة. ومع ذلك، على مدى العامين الماضيين، بينما كان العالم يشهد حرب إبادة

جماعية وارتكاب جرائم حرب صارخة من قبل الكيان الصهيوني في غزة، وقتل موظفي الأمم المتحدة لشؤون الإنسانية وقوات حفظ السلام

التابعة لها، وأعمال عدوانية ضد دول المنطقة، ظل مجلس الأمن في حالة شلل تام بسبب الفيتو الذي يفرضه أحد أعضائه الدائم.

وأضاف موضحاً: "في مثل هذه الحالات

الحاسمة، لم يتم استخدام الصلاحيات

الاستثنائية الممنوعة للأمين العام بموجب المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة، ولا في الوقت المناسب، ولا بالحزم والجدية التي تتطلبها الظروف".

وتحدث إبرواني أيضًا بشأن المادة ١٠٠ من الميثاق والصفات المطلوبة في الأربعين عام

المقبل للأمم المتحدة قائلاً: "يجب أن يجسد أمين عام الأمم المتحدة الاستقلالية والنزاهة الأخلاقية والشجاعة، وأن يُظهر التزاماً راسخاً

بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه".

#### استقلال وحياد الأمين العام

وأكد: "تُكفل المادة ١٠٠ من الميثاق الاستقلال وحياد الأمين العام والأمانة العامة. المرشح

على ميثاق الأمم المتحدة، أو يرفض إدانته

الهيئات العسكرية غير القانونية على

الممنوعات النووية السلمية والخاضعة لاتفاقية

الضمادات، والتي تشكل انتهاكاً سارحاً للقانون الدولي وتعارض مباشرةً مع النظام الأساسي

والمهنية والمسؤوليات المؤسسة للمنظمة

التي يرأسها، يُضعف بشكل أساسى الثقة في

قدرتها على أداء دوره كحارس أمين للميثاق

وتتفيد واجباته بشكل مستقل وحيادي وحال

من التحيز السياسي أو الخوف من الدول القوية،

كماقضي الميثاق".

وقال المندوب الإيراني الدائم لدى الأمم

مُعربةً عن استعدادها للمشاركة في حوارات هادفة طوال هذه العملية..

## إيران تطالب بعملية شفافة وشاملة لاختيار الأمين العام المُقبل للأمم المتحدة



وأكد: "تطلب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعملية شفافة وشاملة لاختيار الأمين العام، وتعلن استعدادها للمشاركة في حوارات هادفة طوال هذه العملية، وتؤكد عزيمتها على التعاون مع الأربعين العام المُقبل من أجل تعزيز السلام والعدالة ومقاصد ومبادئ الميثاق".

المتحدة فيما يتعلق بالمادة ١٠٥ من الميثاق وضوره حماية ممثلي الدول الأعضاء: "إن أمين عام الأمم المتحدة يتحمل مسؤولية واضحة وحاسمة وغير قابلة للتقويض؛ مسؤولية تبع من النص الواضح وروح المادة ١٠٥ من الميثاق".

تمكنت الأجهزة القضائية في محافظة ألبز (غرب العاصمة) من اعتقال مواطن مزدوج الجنسية سوبيدي، كان قد انضم إلى أجهزة الاستخبارات التابعة للكيان الصهيوني منذ عام ٢٠٢٣.

وجرى مؤخرًا دراسة قضية تتعلق بجاسوس مزدوج الجنسية في المحافظة؛ هذا الشخص حصل على الجنسية السويدية منذ عام ٢٠٢٠ وكان يقيم هناك. وبمحض التقارير فقد تم التعرف على المتهم واعتقاله بتهمة التجسس لصالح الكيان الصهيوني خلال حرب ال١٤ يوماً المفروضة. وتشير التحقيقات إلى أن المتهم انضم إلى أجهزة الاستخبارات الصهيونية في عام ٢٠٢٣، وتمكن مع عناصرها من التنقل بين ست عواصم أوروبية للتلقى التدريبات اللاحقة. كما قام بعدة زيارات إلى الأراضي المحظنة، وكان آخرها قبل أسبوعين من دخوله إلى إيران.

أدان المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل باقي، الجرائم الصهيونية في قطاع غزة وهجمات هذا الكيان على لبنان، مطالباً بتحرك جاد من دول المنطقة والمجتمع الدولي لمواجهة التهديد الدائم الذي يشكل الكيان الصهيوني العنصري ضد الإسلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

وفي تصريح له مساء الاثنين، ذكر باقي، باستمرار عمليات القتل والإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة من خلال القصف المستمر ومنع وصول المساعدات الإنسانية، مؤكداً مسؤولية المجتمع الدولي والأمم المتحدة في اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لوقف الجرائم ومحاكمة مجرمي الحرب ومرتكبي الإبادة الجماعية.

## اعتقال جاسوس للكيان الصهيوني غرب طهران



## أخبار قصيرة

**إيران تستستخني عن استيراد البزني**



أعلن قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) للبناء عن بدء تشغيل المرحلة الأولى من مصفاة "مهر" في الخليج الفارسي العام المقبل، وقال: مع بدء الانتاج في هذه المصفاة، ستتوقف واردات البزني. وصرح العميد عبدالرضا عابد، الإثنين، بأنه مع بدء تشغيل المرحلة الأولى من مصفاة "مهر" لـ"الخليج الفارسي" العام المقبل، لن نعود بحاجة إلى استيراد البزني، وأضاف: في الماضي، استخدم أعداء البلاد البزني سلاحاً للتهديد بإيران؛ لكن مقر خاتم الأنبياء(ص) للبناء نجح في تجديد هذا التهديد من خلال إنشاء مصفاة "جمة الخليج الفارسي"، التي تُعد أكبر مصفاة لمكبات الغاز في العالم، وتنتج ٤٥ مليون لتر من البزني عالي الجودة يومياً وتتابع: سيتم قريباً افتتاح المراحل الأولى من مصفاة "مهر" في الخليج الفارسي، التي شُيدت بالكامل بأيدي الشباب الإيراني، وستنتهي هذه المصفاة ١٣ مليون لتر من البزني يومياً، وستلبي دوراً هاماً في معالجة بعض اختلالات الطاقة في البلاد.

### نحو إزالة العقبات التي تواجه المتنجين والتجار



قالت المتحدثة باسم الحكومة: إن رئيس الجمهورية يعتقد أنه ينبغي ترك الأمور لقطاع الخاص، وإن الحكومة تحاول إزالة العقبات التي تواجه المتنجين والتجار. وأضافت فاطمة مهاجرياني، في مؤتمرها الصحفي أمس الثلاثاء، إن رئيس الجمهورية يعتقد أنه ينبغي ترك الأمور لقطاع الخاص؛ وفي هذا الصدد، رافق فريق من القطاع الخاص رئيس الجمهورية في زيارته إلى تركمانستان وكازاخستان، ونحوها في إبرام عقود جديدة مع شركائهم التجاريين في هذين البلدين، مؤكدة أن الحكومة تحاول إزالة العقبات التي تواجه المتنجين والتجار.

### حجم صادرات سلسلة الصلب ينمو بنسبة ٤١%



نشرت جمعية منتجي الصلب إحصاءات صادرات سلسلة الصلب في البلاد للأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، والتي أظهرت ارتفاعاً في حجم صادرات الحديد والصلب بنسبة ٤٢٪، وزيادة في إجمالي حجم صادرات سلسلة الصلب بنسبة ٤١٪، وبلغت قيمة صادرات البلاد من منتجات الحديد وسلسلة الصلب أكثر من ٥٥٣ مليون دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام بنسبة تمو بلغت ٧٪. ويستمر الاتجاه التصاعدي في صادرات المواد الخام لسلسلة الصلب، حيث ارتفع حجم صادرات مركبات خام الحديد بنسبة ٧٧٪ مقارنة بالأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي.

### تطل جزيرة قشم على مضيق هرمز ومدخل الدخول إلى الخليج الفارسي وبحر عمان، وواحدة من أكثر الجزر الإيرانية استراتيجية

-تعزيز التجارة والخدمات التجارية  
-تنمية الصناعات كثيفة استهلاك الطاقة  
-دعم الصناعات البيوتكنولوجية واستثمار الموارد البحرية  
-تطوير قطاع السياحة  
-تنمية صنایع الأسمدة والصياد الصناعي  
-تقديم الخدمات المساعدة لقطاع النفط وإنشاء حدائق الطاقة  
-الشحن، وقادرة لوجستية مكملة لميناء الشهد  
رجاني، يسهم ميناء كاو به بشكل كبير في التنمية الشاملة لجزيرة قشم.  
ويقع الميناء على مساحة إجمالية تبلغ حوالي ٦٣ هكتاراً "بعض" ٧٠٠ متر، ومتوفّر من طرق دركها - لافت والشاطئ مباشرة. ويمتد بين طريق دركها - لافت والشاطئ مباشرة. وأنشئ رصيف كاوه في الجزء الشمالي من الجزيرة الشهيد رجاني.  
خصوصاً لعمليات الاستيراد والتصدير، وبفضل التيارات المائية الملائمة والعمق الطبيعي الكبير للساحل، يستطيع استقبال السفن ذات الحمولة البالغة ١٠٠ ألف طن بسهولة.

الدخول إلى الخليج الفارسي وبحر عمان، وتُعد أكبر جزر الخليج الفارسي واحدة من أكثر الجزر الإيرانية استراتيجية بسبب قربها من المحيط الهندي، ووجود احتياطيات النفط والغاز، والوحدات البروتوكيمائية والتكريرية، والمنشآت البحرية، وأمتلكها مرفاق موانئ متطرفة تتنوع  
السفن الكبيرة من فئة "باناماكس".  
كم تكتب جزيرة قشم شهرة عالمية بفضل خدمات تموين السفن بالوقود في الممر المائي الدولي، ووجود مرفاق الطاقة وحدائق التكنولوجيا الحيوية فيها، حيث تكتسب هذه المنطقة أهمية كبيرة في حركة التجارة العالمية لوقعها في موقع استراتيжи على ممر الترانزيت الدولي الشمالي - الجنوبي، وقربها المباشر من مسار الرحلات الجوية الدولية الشرق - الغرب، ولما توفره من مرفاق مينائية متقدمة تُشكل رافداً مكملاً لميناء الشهيد رجاني.  
أما المحاور الرئيسية والأهداف الأساسية لنشاط هذه المنطقة "الحركة التجارية - الصناعية"، تتمثل في:  
-تطوير وتوسيعة صناعة الترانزيت والنقل

الجاري وحتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٥، بلغت الصادرات النفطية عبر الموانئ التجارية في الجزيرة ٤٥٩ ألفاً و٥٩٢ طناً، بارتفاع نسبته نحو ٢٥٪ عن الفترة المماثلة من العام السابق. وأوضح: خلال المدة المذكورة، قفزت صادرات البضائع غير النفطي من موانئ الجزيرة بنسبة ٧٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى ٩٢ ألفاً و٤٦٧ طناً، ملئنا إله خلال الفترة ذاتها، تم تفريغ وتحميل ما مجموعه ١٣٥٤٧ TEU حاوية بمطية TEU في ميناء كاو به، وهو رقم يُظهر انخفاضاً بنسبة ٩٪ بقشم، وهو رقم يُظهر انخفاضاً بنسبة ٩٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.  
يذكر أن TEU أو "Twenty-foot Equivalent Unit" هي وحدة قياس معيارية تُستخدم في صناعة النقل البحري لحساب سعة السفن والحاويات، وتعادل حاوية واحدة بطول ٢٠ قدماً. وتُعد هذه الوحدة ذات أهمية خاصة في النقل البحري الدولي لأنها توفر مقاييس موحدة ويسهل القياس حجم البضائع وسعة سفن الحاويات.

وأوضح أشتري: إن أداء موانئ قشم التجارية خلال هذه الفترة في مجال تفريغ وتحميل البضائع سجل نمواً بنسبة ١٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأضاف: في القطاع غير النفطي، شهدت جميع الأنشطة - بما في ذلك التفريغ والتحميل والاستيراد والتصدير والتراخيص والكتابات وغيرها - نمواً ملحوظاً.  
وأوضح أشتري: خلال الأشهر الثمانية الممتدة في نوفمبر ٢٠٢٥، تم تفريغ وتحميل ٧ ملايين و٢٢٥ طناً من البضائع غير النفطي في هذه الموانئ التجارية، بزيادة قدرها ١٦٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق. وأضاف: خلال الفترة نفسها، تم تفريغ وتحميل ٨٧٤ ألفاً و٣٠٠ طن من البضائع النفطية، بزيادة قدرها ٧٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.  
وقال مدير موانئ وملحة قشم: منذ بداية العام

## تفریغ وتحمیل ثمانیة ملايين طن من البضائع في موانئ قشم خلال ٨ أشهر



### إيران تدعو أعضاء الاتحاد الاقتصادي الأوروبي للمشاركة في "أوراسي إكسبو"



أعلن سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو عن توجيه دعوة للوزراء وكبار المسؤولين في مجالات الصناعة والتجارة من الدول الأعضاء الخمس في الاتحاد الاقتصادي الأوروبي (روسيا وبيلاروسيا وأرمينيا وكازاخستان وقرغيزستان)؛ بالإضافة إلى أوزبكستان وتركمانستان، للمشاركة في معرض "أوراسي إكسبو" والذي سيقام في طهران في فبراير ٢٠٢٦.  
وشارك كاظم جلالي في الاجتماع التنسيقي لمعرض "أوراسي إكسبو" الرابع والاجتماع الروسي على هامش المؤتمر الدولي للسلام والثقة في عشق آباد وكذلك زيارة وزير الخارجية عباس عراقجي إلى موسكو، عُقد الاثنين بالسفارة الإيرانية في موسكو بمشاركة أكثر من ٥٠ ناشطاً اقتصاديًّا من روسيًا. ودعا جلالي، خلال كلمته، نشطاء اقتصاديين من روسيا ودول أخرى في منطقة أوراسيا، والدول المجاورة لإيران، لحضور هذا الحدث الاقتصادي.

### إيران وأوزبكستان تؤكدان على تسهيل التجارة الزراعية بين البلدين



خلال اجتماع رسمي منظم في حمایة النباتات في إيران وأوزبكستان، تم التأكيد على تعزيز التعاون الثنائي في مجال الحجر النباتي ومحاربة الآفات، وتنمية التجارة الآمنة للمنتجات الزراعية.  
وصرحت مريم جليلي مقدم، رئيسة منظمة حماية النباتات في إيران، خلال اجتماعها مع إبراهيم أرغاشيف، رئيس منظمة حماية النباتات في أوزبكستان، في معرض حديثها عن الإجراءات المتخذة والنشاط المتزايد في مجال حماية النباتات، قائلة: يمكن للتعاون بين منظمي حماية النباتات أوزبكستان، إلى المكانة المتميزة لمنظمة وقاية النباتات في الجمهورية الإسلامية.  
وأضاف: أصيّح ميناء الشهيد بهشتى في تشاپهار أحد أهم الموانئ وأكثرها تنافسية في المنطقة، حيث يتمتع بقدرة استيعابية يصل إلى ١٠٠ ألف طن، ويحقق أرقاماً قياسية جديدة في عمليات الشحن والتغليف.  
يذكر أن نائب سفير اليابان لدى إيران، هيداكي أداتشي، قام برفقة ممثلين عن وزارة الخارجية الإيرانية ومكتب الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" والوفد المرافق، بزيارة جنوب سیستان وبلوشستان.

وأضاف: أصبح ميناء الشهيد بهشتى في تشاپهار أحد أهم الموانئ وأكثرها تنافسية في المنطقة، حيث يتمتع بقدرة استيعابية يصل إلى ١٠٠ ألف طن، ويحقق أرقاماً قياسية جديدة في عمليات الشحن والتغليف.  
من جانبه، أشار نائب محافظ سیستان وبلوشستان والحاكم الخاص لمدينة تشاپهار إلى الأمان المستدام والقدرات الاقتصادية الواسعة لهذا المدينة، وقال: تُعد تشاپهار من أكثر المناطق أماناً في البلاد لمارسة الأنشطة الاقتصادية وجذب الاستثمارات الأجنبية، وخاصة من اليابان.  
وأضاف على رضا نورا: إن البنية التحتية بمبلغ ثلاثة مليارات دولار وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو".

## إيران تتألق في معرض «معجزة اللوحات» بشنغنهاي



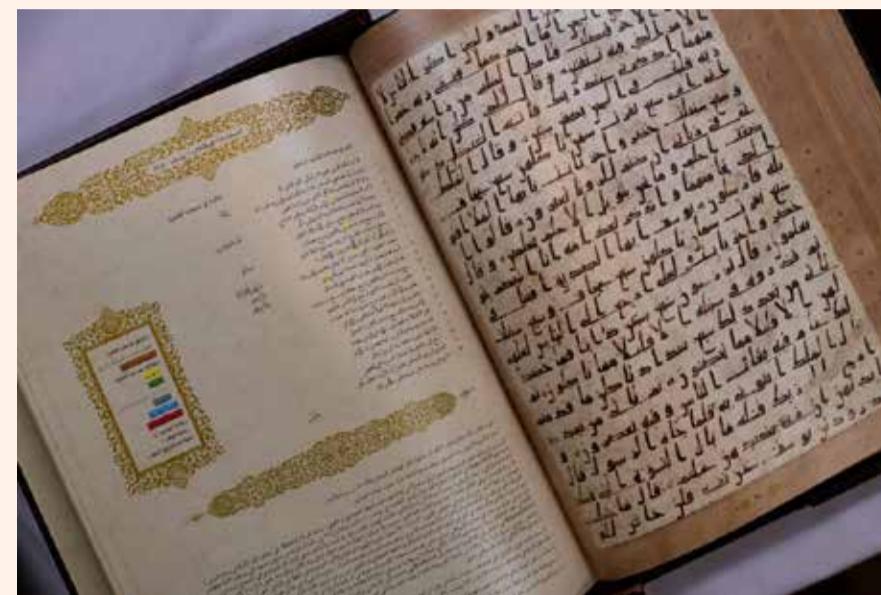
**اللقاء** / «معجزة اللوحات» الذي يجمع رواج فنية من إيران والهند وتركيا، مسلط الضوء على التداخل الثقافي بين الحضارات الثلاث. يبرز الحضور الإيراني بقعة من خلال أعمال العصر الصفوبي تعكس امتناع الشعر بالفن، وزخارف مستوحاة من الطبيعة، وأوان فخارية منقوشة بالأبيات، ما يؤكد مكانة الجمال كجزء أصيل من الثقافة الإيرانية. يعرض المعرض أيضًا ثالث الخط الفارسي والعربي في تشكيل الأنماط الفنية العابرة للقارات. ويقدم الحدث رؤية بصرية تُظهر كيف شكلت طرق التجارة والتاريخ المشترك جسورًا فنية مازالت تُزَرِّ اليوم في شرق آسيا.

## تعزيز التعاون الثقافي بين طهران وأنقرة



**اللقاء** / شهد معرض إسطنبول الدولي للكتاب يوم الإثنين ١٥ ديسمبر اجتماعاً بين وفد ثقافي إيراني ومسؤولي النشر في تركيا لبحث تطوير التعاون في مجالات النشر والكتب. شارك في اللقاء مسؤولون من دار الكتاب والأدب الإيرانية والمحلية الثقافية الإيرانية في إسطنبول، إضافةً إلى كبار مسؤولي المكتبات والنشر في وزارة الثقافة التركية. ناقش الجانبان تعزيز التفاعل بين الناشرين، وتبادل الخبرات، والمشاركة في المعرض، إلى جانب التعاون في الترجمة وتبادل المكتبات وتنفيذ برامج ثقافية مشتركة. وأكد الطرفان أهمية استمرار المشاورات الفنية والإدارية، كما أعلنت تركيا عن نفسها في تعزيز حضورها في معرض طهران الدولي للكتاب، معتبراً إيران شريكاً ثقافياً مهمًا وأولوية في مجال المعارض والتعاون الثقافي.

## يمثل مصحف المشهد الرضوي حلقة مركبة في فهم تاريخ كتابة القرآن، ليس في إيران فحسب، بل في العالم الإسلامي كله



أعيد نشر المصحف بصيغة فاكسميلية حديثة، مع تحقيق علمي موسوع، وتسلیط الضوء على قيمة الفريدة في دراسة تاريخ النص القرآن. فهو يقدم مادة خاماً نادرة للباحثين في مجالات الرسم العلماني، وتطور القراءات، وتاريخ الضبط، وتقاليد الكتابة في القرن الأول الهجري.

**حلقة مركبة في فهم تاريخ كتابة القرآن** / يمثل مصحف المشهد الرضوي حلقة مركبة في دراسة تطور كتابة المصحف. تشير الأدلة التاريخية إلى أن المصحف كتب في المدينة أو الكوفة، ثم إنطلق لاحقاً إلى خراسان، حيث تداولته أيدي العلماء والمقرئين في نيسابور. وفي القرن الخامس الهجري، تم وقف المصحف على حرم الإمام الرضا، وظل محفوظاً هناك منذ ذلك الحين في مجلدين يحملان الرقمين ٤١٦ و ٤١٧.

يمثل مصحف المشهد الرضوي واحداً من أnder الشاهدات المادية على تاريخ تدوين القرآن في إيران والعالم الإسلامي، إذ يتألف من ٢٥٢ ورقة بالخط الحجازي تعود للقرن الأول الهجري وفق اختبارات الكربون المشع. ويُعد أكمل مصحف شبه كامل من تلك الحقبة، إذ يحفظ أكثر من ٩٥٪ من النص القرآني. تكشف خصائصه الكتابية عن مرحلة مبكرة جداً سبقت استقرار الرسم العلماني، مما يمنحه قيمة علمية استثنائية في دراسة تطور كتابة المصحف.

تشير الأدلة التاريخية إلى أن المصحف كتب في المدينة أو الكوفة، ثم إنطلق لاحقاً إلى خراسان، حيث تداولته أيدي العلماء والمقرئين في نيسابور. وفي القرن الخامس الهجري، تم وقف المصحف على حرم الإمام الرضا، وظل محفوظاً هناك منذ ذلك الحين في مجلدين يحملان الرقمين ٤١٦ و ٤١٧.

## مصحف المشهد الرضوي

**اللقاء** /نظم قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة بغداد ورشة علمية بعنوان «مصحف المشهد الرضوي.. تاريخه وخصائصه»، ركزت على دراسة وأحمد من أهم المخطوطات القرآنية المبكرة المكتوبة بالخط الحجازي والعائدة إلى القرن الأول الهجري. قدم الدكتور عماد هلاي والدكتور مرتضى كريمي عرضاً شاملًا لتاريخ المصحف، الذي يُعد أكمل مجموعة محفوظة من أوراق القرآن بنسبة تتجاوز ٩٥٪ من النص. تناولت الورشة بُنية المخطوط المادي، ونماذج اختبارات الكربون المشع التي ثبتت قدتها، إضافةً إلى خصائصها النصية والفنية مثل غرائب الرسم واختلاف القراءات. وبهذه المناسبة نظر إلى نبذة عن تاريخ كتابة القرآن الكريم في إيران.

## تاريخ كتابة القرآن في إيران

يُعد تاريخ كتابة القرآن الكريم في إيران جزءاً مهماً من المسار العام لتدوين المصحف في العالم الإسلامي، إذ لعبت المراكز العلمية في خراسان والري ونشبور وقم المقدسة دوراً بارزاً في حفظ النص القرآني وتطوير فنون كتابته منذ القرون الأولى للهجرة.

## تأثير المراكز الأولى للكتابة

في القرن الهجري الأول، كانت المدينة والكوفة والبصرة المراكز الأساسية لكتابنة المصاحف. ومع توسيع الدولة الإسلامية، انتقلت المصاحف إلى خراسان، حيث استقر عدد من القراء والمقرئين الذين حملوا معهم تقاليد الرسم والضبط. وقد ساعد هذا الانتقال على انتشار المصاحف الحجازية والكافوية في إيران، مما جعلها جزءاً من التراث القرآني المحلي. من القرن الثاني إلى الرابع الهجري، أصبحت خراسان مركزاً مهماً للعلوم الإسلامية، وبرز فيها مدارس القراءة والضبط. وظهرت مصاحف مكتوبة بخطوط محلية متاثرة بالخط الكوفي، ثم لاحقاً بالخط الح真相 والرياني. وقد ساهمت هذه البيئة العلمية في إنتاج مصاحف عالية الجودة، بعضها ما زال محفوظاً في مكتبات إيران الكبرى.

## الهدف واحد: نجاح المنتخب الوطني لإسعاد الشعب صعود إيران إلى كأس العالم.. بداية طريق صعب وحساس

لعام ٢٠٢٥،

**رحمان عموزاد وسعيد اسماعيليـ في صدارة التصنيف الدولي بالมصارعة**



## اللقاء / أفاد الموقع الرسمي لاتحاد كرة القدم الإيرانية،

بأن تأهل المنتخب الوطني لكأس العالم ٢٠٢٦ يُعد بلا شك أحد أهم إنجازات كرة القدم الإيرانية في السنوات الأخيرة. نجاحُ ظهر بوضوح الفرق بين «التوالج في أعظم ملاعب العالم» و«البقاء في حالة الندم والاكتفاء بالمشاهدة فقط».

الآن، لم يعد مهمًا عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم، سواء ٣٢ أو ٤٨؛ فريقاً، المهم هو حضور إيران القوي على حرم الإمام الرضا، وظل محفوظاً هناك منذ ذلك الحين في مجلدين يحملان الرقمين ٤١٦ و ٤١٧.

بداية طريق أكثر صعوبة وحساسية.

وعليه، عُقدت اجتماعات خاصة بعد قرعة كأس العالم في الولايات المتحدة للدراسةوضع

الجديد للمنتخب الوطني. وفي هذا السياق، عُقد اجتماع خاص في مقر الاتحاد الإيراني لكرة القدم يوم السبت الماضي، حيث قدم الوفد المكون من ثلاثة أعضاء - الذي كانوا متواجدين في مراسم القرعة - تقريراً شاملًا إلى مهدي تاج رئيس

الاتحاد، حول أوجه الحدث، ونهج المنظمين، والقضايا التي ظهرت على هامش القرعة، والظروف المُقبلة للمنتخب الإيراني. كما نوقشت

في هذا الاجتماع تفاصيل تتعلق بتواجد المنتخب في الولايات المتحدة ومكان إقامته الإيطالية، والوسائل الإدارية، وقضايا التأشيرات والتفاعلات

الدولية. وفي سياق هذا الاجتماع، جرى تلخيص المحادثات التي دارت بين مختلف مسؤولي

الاتحاد وأعضائه الحاضرين، وذلك لاتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة وواقعية. وكان التركيز الرئيسي لهذا الاجتماع على اتخاذ خطوة

متماكسة وغير تحيزية لإعداد المنتخب الوطني لكأس العالم.

أصبحت نظرية النقاد الحادة أدلةً للاصلاح والإدارة، بدلاً من التهميش. فمن أورقة المركز

## منتخب إيران للتزلج على العجلات للسيدات والرجال يتألقان في بطولة العالم

**اللقاء** / أنهى منتخب إيران للتزلج على العجلات للرجال والسيدات أولى مبارياتهما في كأس العالم بفوزين كبيرين على كل من الأرجنتين وفرنسا على الترتيب.

مع انطلاق النسخة السابعة من كأس العالم للتزلج على العجلات في الإمارات العربية المتحدة، واجه منتخب إيران فريقاً منافسهما، حقق كلاً الفريقين فوزاً ساحقاً.

فقد خطت فتيات المنتخب الإيراني الوطني للتزلج على العجلات أولى خطواتهن في كأس العالم بثقة كبيرة وعالية، حيث تمكن منتخب إيران للسيدات من تحقيق فوز ساحق بنتيجة ١٨-١ في المباراة الأولى من البطولة ضد فرنسا، مقدماً أداءً متميزاً.

سيطرت الفتيات الإيرanianيات على مجريات المباراة في الشوطين، وحافظن على تقدمهن حتى النهاية، وكان من أبرز أحداث هذه المباراة تألق لاعبة المنتخب الوطني، مهلاً مارادي، البالغة من العمر ١٤ عاماً، والتي تألقت وسجلت أحد أهداف اللقاء، من جهة أخرى، حيث سبقت هذه المباراة، مباراة نظيرها الإيراني للتزلج على العجلات للرجال أمام نظيره الأرجنتيني، ففاز عليه فروأ ساحقاً بنتيجة ١٥-١ و ذلك في مباراته الأولى في كأس العالم.

منذ الدافت الأولي، فرض اللاعبون الإيرانيون سيطرتهم على المباراة بفضل أسلوبهم الهجومي وسرعتهم العالية وتنسيتهم الممتاز، وحافظوا على تركيزهم حتى نهاية المباراة، ليحسموا النتيجة لصالحهم.



أن العمل الجاد هو السبيل الوحيد لتجاوز العقبات. يجتمع الجميع الآن حول طاولة واحدة لوضع استراتيجية للأداء العالمي ١٦٧٦ المتبقية حتى مني الإتحاد، يتدفق هدف واحد: نجاح الم المنتخب الوطني لكرة القدم، حيث يتخذ أمير قلعة نوبي من مكتبه مديرًا للم المنتخب الوطني مقرراً له، إلى أروقة مني الإتحاد، يتدفق هدف واحد: نجاح الم المنتخب الوطني من أجل إسعاد الشعب الإيرياني.

لا شك أن المشاكل الداخلية المتعلقة بتأمين

الموارد المالية والعقوبات الخارجية غير

الحكيمية من الحكومات المعادنة، بما في ذلك السلوكي التقديري الذي أبدته الولايات

المتحدة حتى في الإجراءات المتعلقة بكأس

العالم، تجعل الطريق ورعاً، لكن التجربة أثبتت

**اللقاء** / وفقاً للتصنيف الذي أعلنه الإتحاد الدولي للمصارعة، أهل اثنان من المصارعين الإيرانيين صدارة التصنيف في أوائلها.

أعلن الإتحاد الدولي للمصارعة عن قائمة أفضل المصارعين لعام ٢٠٢٥ بناءً على مشاركتهم في البطولات والبطولات التي حصدوها.

فيما يلي أسماء مصارعي المصارعة الحرة الذين يتصدرن تصنيفات الإتحاد العالمي للمصارعة:

٥٧ كغم: تشونغسانخ هان (كوريا الشمالية).

٦١ كغم: زاوه أوغوبيف (روسيا).

٦٥ كغم: رحمان عموزاد (إيران).

٧٠ كغم: بوشنوسوكوي أوبيي (اليابان).

٧٤ كغم: تيموراز سالكارازانوف (سلوفاكيا).

٧٩ كغم: خضر سيف الدين البيفي (البحرين).

٨٦ كغم: زاهد فالنسيا (أمريكا).

٩٢ كغم: ترينت هيدلي (أمريكا).

٩٧ كغم: كايل سنادر (أمريكا).

١٢٥ كغم: شامل شاريبيوف (البحرين).

**المصارعة الرومانية:**

٥٥ كغم: فاخانخان لوليا (جورجيا).

٦٠ كغم: أليشر غابييف (أوزبكستان).

٦٣ كغم: أيتان خالماخانوف (أوزبكستان).

٦٧ كغم: سعيد إسماعيلي (إيران).

٧٢ كغم: عبد الله علييف (أوزبكستان).

٧٧ كغم: أحmed يلماز (تركيا).

٨٢ كغم: جيلا بولكفادزه (جورجيا).

٨٧ كغم: ألكسندر كوماروف (صربيا).

٩٧ كغم: أليكس زوك (المجر).

١٣٠ كغم: دارفتش فيتيك (المجر).

## أردبيل تستضيف فعاليات سياحية دولية



**الوفق** أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أردبيل عن استعداده لاستضافة الفعاليات السياحية الدولية، وكشف عن التخطيط لإقامة عدة فعاليات.

وقال جليل جباري في اجتماع عبر الإنترنط بحضور وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: تعان محافظة أردبيل، التي لديها خبرة في تنظيم حدث دولي مهم في مجال السياحة، عن استعدادها لاستضافة فعاليات دولية هامة في هذا المجال. وأضاف جباري: لقد أعلنا سابقاً عن استعدادنا لاستضافة الاجتماع الثاني لطريق الحرير لدول منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، وفي حال الموافقة، سُيَّق أيضاً مهرجان الطماطم السادس لدول الإيكو في أردبيل بشكل متزامن.

وأكَّدَ إن تنظيم الاجتماع الثاني للسياحة العالمية الذي يركِّز على المياه العلاجية، وكذلك إقامة المهرجان الدولي الثاني للمجتمعات الصحية والعلمية في محافظة أردبيل، من الفعاليات الأخرى التي تم تأكيدها وسيتم تنظيمها حتى نهاية هذا العام وببداية العام القادم.

## تطوير التعاون الثقافي والسياسي بين محافظة إيلام والعراق



**الوفق** دخل وفد من المسؤولين العراقيين أمس الثلاثاء ١٦ ديسمبر محافظة إيلام عبر منفذ مهران الدولي وبدأ برنامجه الرسمي لزيارة تستمر ثلاثة أيام. فقد دخل الوفد العراقي محافظة إيلام منفذ مهران الدولي، حيث كان في استقباله فرزاد شريفي المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية ومسؤول المحافظة.

وقال شريفي: من المقرر أن يقوم هذا الوفد في الأيام الثلاثة التي سيقضيها في المحافظة بزيارة الإمكانيات والقدرات السياحية والثقافية والبنية التحتية في محافظة إيلام.

وأكَّدَ شريفي: من ضمن البرامج المتوقعة للوفد العراقي خلال هذه الزيارة، لقاء مع محافظ إيلام وإمام جمعة إيلام. وتهَّدَّفَ هذه اللقاءات إلى تعزيز النشاط الثنائي، وتطوير التعاون الثقافي والسياسي، وتوسيع العلاقات بين محافظة إيلام والمحافظات المجاورة في العراق.

وأضاف: تلعب محافظة إيلام، بسبب موقعها الحدودي وأمتلكتها إمكانيات متنوعة في السياحة والثقافة، دوراً مهماً في تطوير الدبلوماسية الثقافية والسياحية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وال伊拉克، ويمكن لهذه الزيارة أن تُمهد الطريق للتعاون المشترك والفعال بين الطرفين.

## تحويل مدينة مشهد المقدسة إلى منطقة سياحية ودينية



**الوفق** قال نائب رئيس لجنة تنفيذ خدمات السفر في محافظة خراسان الرضوية: إن المعرض الشخصي لمدينة مشهد المقدسة في مجال الزيارة والسياحة يُقام في إطار خطوة تحويل مدينة مشهد المقدسة إلى منطقة السياحة الدينية.

وقال حجة الإسلام علي عسكري: إن هذا المعرض جاء عقب إعلان معاون الشؤون الثقافية والاجتماعية والزيارة في محافظة خراسان الرضوية بشأن خطوة تحويل مدينة مشهد المقدسة إلى «منطقة سياحة والزيارة»، وقد أدرج هذا الموضوع على جدول أعمال لجنة خدمات السفر في المحافظة.

وأضاف حجة الإسلام عسكري: في هذا المعرض سيتم عرض إمكانيات الخدمات المتعلقة بالزيارة والصناعات الإبداعية في المحافظة، وذلك من أجل اتخاذ خطوة نحو تحقيق هذا الطموح. وأكد، بشأن إقامة المعرض الشخصي لمدينة مشهد المقدسة في مجال الزيارة والسياحة، على ضرورة الاستفادة من هذه الفرصة لتقديم قدرات المحافظة بشكل متكامل.

وأشار إلى الدور البارز للسياحة الأجنبية وأضاف: أكثر من ٥٠ بالمئة من السياح الأجانب هم زوار للأماكن الدينية أو مرضى في مجال السياحة العلاجية، وفي الوقت نفسه، يتم متابعة الأنشطة في مجال السياحة البيئية والسياحة التاريخية بجدية.

## وزير التراث الثقافي والسياحة:

## إيران تتجه نحو التعاون الصيني واليوناني



**الوفق** دعا إلى توسيع التعاون خارج العواصم، عبر توامة المحافظات الإيرانية مثل بوشهر بنظيرتها الصينية، نظراً لصلابيات المحافظات الواقعة في الصين. وأثار صالح أميري إلى أن ميناء سيراف في بوشهر وفيما يخص زيارته إلى اليونان، أوضح أنه جرت مناقشات متمرة للغاية مع المسؤولين هناك، «يُمْتَنَعُ بإمكانات للتسجيل العالمي»، بحسب تصريحاته، «بمَرْأَاةً اتفاقاً على تطوير السياحة البحرية باعتبارها أولوية وطنية حيث تم التوصل إلى اتفاقيات مناسبة بشأن تنظيم معرض للحرف اليدوي، وتنظيم معارض إيرانية في الصين، بالإضافة إلى التعاون في ثقافية مشتركة، بالإضافة إلى جولة يقوم بها تطوير التعاون الثنائي وترميم الآثار.

أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية الإيراني، على أن تسجيل التراث الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو ليس احتكاراً، ولا يعني في حق دولة أخرى في التراث نفسه، موضحاً أن هناك تعاون سياحي مع اليونان والصين.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الاستشاري للوزارة، حيث قال سيد رضا صالح أميري: بعض الممارسات والمناسبات ثقافة مشتركة، مثل عيد النوروز الذي تم تسجيجه بشكل مشترك بين ١٢ دولة، داعياً إلى الابتعاد عن التزعة الاستثنائية في التراث، والاحتفاء بتسجيل جرائحة الأصول مشتركة. وأكد صالح أميري أن تسجيل التراث الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو ليس احتكاراً، ولا يعني في حق دولة أخرى في التراث نفسه، موضحاً أن اليونسكو تسعى إلى تعزيز التفاهم والوحدة وخلق تواافق في الآراء وتجنب الصراع من أجل تسجيل التراث المادي وغير المادي للدول.

وأشار إلى أن نسبة كبيرة من المخطوطات الفارسية، حوالي ٥٠ ألف موجد ثقافتة خارج إيران، وقال: «ينبغي أن نفرح لوجود ثقافتنا في العالم، لأن القيم الثقافية لا ترتبط بالسياسة».

وأعلن صالح أميري عن نتائج زيارته الأخيرة،

## إيران تحول الرحلات البرية الدولية بإصدار «دفتر المرور الجمركي»

**الوفق** أضاف: حالياً يتم إصدار هذه الوثيقة في المكتب المركزي لجمعية السياحة والسيارات الإيرانية في مدينة طهران، وكذلك في الحدود والمناطق المستهدفة. ووفق اللوائح الحالية، فإن السيارات الحاصلة على «دفتر المرور الجمركي» يمكنها دخول البلد المقصد بشكل مؤقت فقط. فعلى سبيل المثال، يمكن للسيارات الأجنبية الحاصلة على دفتر المرور الجمركي دخول إيران من تركيا، باكستان، الكويت، عمان، الإمارات والعربي، ويسمح لها بالبقاء في البلاد لمدة ثلاثة أشهر. وبالطبع يمكن للجمارك الإيرانية تقليص مدة بقاء السيارات الأجنبية الحاصلة على دفتر المرور الجمركي عند الدخول وفق الظروف.



وقال: نظرًا لازدحام السفر البري للزوار والسياح خاصةً في اتجاه الدول المجاورة، يمكن لدفتر المرور الجمركي أن يُسهل التنقل بين إيران، العراق، أرمينيا، الإمارات، باكستان وغيرها من الدول، كما يقلل من التكاليف والانتظار على الحدود للمسافرين البريين بسياراتهم الخاصة، الأمر الذي سيمكن انتعاشًا جديًا للسياحة البرية والترازنيت في المنطقة.

تسهيل السفر الدولي بالسيارة الخاصة هو من البرامج الجادة التي طرحتها مسوولو منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، وإذا تم تنفيذه يمكن للمنتقدمين الحصول على دفتر المرور الجمركي عبر تقديم الوثائق الجمركية وملكيّة الرحلات البرية على المستوى الإقليمي. ومن المقرر أن يتم تنفيذ هذه العملية قريباً بين إيران وجورجيا أيضًا.

أضاف: تمت الموافقة أيضاً على اقتراح إيران لتنفيذ نظام «دفتر المرور الجمركي» على الدول الأعضاء في منظمة السيارات العالمية «دفتر المرور الجمركي» من التنقل المؤقت بين إيران وال العراق.

وأعلنت عسكري: تم توسيع استخدام «دفتر المرور الجمركي»، وأضافت: تم توقيع مذكرة تفاهم للتعاون مع نادي السيارات الدولية «دفتر المرور الجمركي» من السيارات الحاملة «دفتر المرور الجمركي» من التنقل المؤقت بين إيران وال العراق.

وأضافت: تم توقيع عقد إصدار وقبول «دفتر المرور الجمركي» للسيارات الأرمنية مع نادي السيارات في أرمينيا وشركة إيرانية خاصة، ويمكن أن يُسمى هذا الإجراء في تسهيل دخول السيارات

## ● مهرجان سياحي

## تسجيل مهرجان العنب ضمن قائمة الفعاليات السياحية في البلاد

**الوفق** قال نائب رئيس لجنة تنفيذ خدمات السفر في محافظة خراسان الرضوية: إن المعرض الشخصي لمدينة مشهد المقدسة في مجال الزيارة والسياحة يُقام في إطار خطوة تحويل مدينة مشهد المقدسة إلى منطقة السياحة الدينية.

وقال حجة الإسلام علي عسكري: إن هذا المعرض جاء عقب إعلان معاون الشؤون الثقافية والاجتماعية والزيارة في محافظة خراسان الرضوية بشأن خطوة تحويل مدينة مشهد المقدسة إلى «منطقة سياحة والزيارة»، وقد أدرج هذا الموضوع على جدول أعمال لجنة خدمات السفر في المحافظة.

وأشار إلى الدور البارز للسياحة الأجنبية وأضاف: أكثر من ٥٠ بالمئة من السياح الأجانب هم زوار للأماكن الدينية أو مرضى في مجال السياحة العلاجية، وفي الوقت نفسه، يتم متابعة الأنشطة في مجال السياحة البيئية والسياحة التاريخية بجدية.



في محافظة كرمانشاه عن تسجيل مهرجان العنب في قرية كندوله بمدينة صحنه ضمن قائمة الفعاليات السياحية في إيران، وقال: إن إقامة هذا المهرجان سنويًا يسهم في تطوير السياحة الريفية والتعريف بالإمكانات الزراعية والثقافية للمنطقة.

وقال داريوش فرماني: تم تسجيل مهرجان العنب في قرية كندوله كواحد من الفعاليات المحلية البارزة التي تلعب دوراً مهماً في التعريف بالثقافة المحلية والعادات التقليدية ومنتجات المنطقة

## أخبار قصيرة

الجنائية الدولية ترفض طعن  
صهيونياً ضد أوامر اعتقال  
نتنياهو وغالانت



رفضت المحكمة الجنائية الدولية الطعن الرئيسي الذي تقدم به كيان العدوان ضد أوامر اعتقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوفاف غالانت، مؤكدةً استمرار التحقيقات في الجرائم المرتكبة بغزة منذ ٢٠١٤، ما يتيح مذكرة التوفيق الصادرة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤ سارية المفعول. قرار الاستئناف أيد حكماً سابقًا للدائرة التمهيدية، واعتبر أن أحاديث مابعد ٧ أكتوبر/تشرين الأول لا تشكل وضعاً جديداً يفرض إعادة الإجراءات. الخارجية الصهيونية رفضت القرار واعتبرته تسييساً للمحكمة وتجاهلاً لحقوق الدول غير الأطراف، مؤكدةً أن تل أبيب ستلجأ إلى أدوات دبلوماسية وسياسية محدودة لمواجهة الاتهامات. وقد أسرفت الحرب على غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٣ عن إستشهاد نحو ٧٠ ألف فلسطيني، معظمهم نساء وأطفال، وإصابة أكثر من ١٧١ معيشية قاسية.

## بوتين يوقع اتفاقية عسكرية مع الهند لتنظيم نشر القوات



وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قانوناً يصادق على اتفاقية عسكرية مع الهند، تنظم نشر التشكيلات العسكرية ودخول السفن الحربية واستخدام الطائرات العسكرية لمجال البحري والجوي والبنية التحتية للطائرات. الإنفاقية، المنشورة رسمياً، تهدف إلى تعزيز التعاون الدفاعي عبر وضع إجراءات واضحة ومبسطة لدخول السفن الحربية الروسية والهندية إلى الموانئ، وتسهيل استخدام المطارات من قبل الطائرات العسكرية. كما توفر دعماً لوجستياً خلال التدريبات المشتركة، والمساعدات الإنسانية، وجهود الإغاثة في الكوارث الطبيعية والبشرية، إضافةً إلى حالات أخرى يتم الاتفاق عليها التصديق على الانفاقية يعزز الشراكة الاستراتيجية بين موسكو ونيودلهي ويطور التعاون العسكري الثنائي.

## لافروف يتقد خلط ميرتس لبناء أكبر جيش أوروبي



صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن خطط المستشار الألماني فريدريش ميرتس لإنشاء أكبر جيش في أوروبا لمثل «انتعاش النزعة العسكرية» في ألمانيا، محدداً من تكرار التاريخ حين تحولت بلاده إلى قوة عسكرية رئيسية تحت الشعارات النازية. وأكد أن تصريحات ميرتس تعكس توجه ألمانيا لتكون القوة العسكرية الأولى في أوروبا، مذكراً بما ارتكبته في الماضي من غزو وأوضاعها للشعوب. جاءت تصريحاته تعليقاً على إعلان ميرتس عن خطط جعل الجيش الألماني الأقوى في القارة الأوروبية.

## أمريكا اللاتينية على صفيح الطاقة الساخن

## النفط والليثيوم يُشعلان صراع بين واشنطن وبكين وموسكو



## العملة كساحة مواجهة

عاد في السنوات الأخيرة سؤال العملة والتسعير إلى الواجهة. حين تُسرّع الطاقة بالدولار وحده، يصبح كل بلد مكشوفاً أمام رفع الفائدة الأميركي، وتقصى السيولة والعقوبات، فتحتاج السياسة النقدية في واشنطن إلى أداة للهيمنة على الجنوب.

أما الصين فتدفع نحو استخدام عملتها في بعض الصفقات، وتبني منصات دفع وتسوية تقلل الاعتماد على القنوات الأميركي، وتربط ذلك بتوسيع تجارتها واستثماراتها. وروسيا، بحكم تجربتها مع الحصار، تميل إلى ترتيبات مشابهة، وتقبل بمقاييس أوتسويات بعملات محلية، وتبثث عن بنوك وشركات نقل لا تخضع مباشرة للغرب. هذه التحولات بطيئة لكنها تفتح ثغرة في جدار الهيمنة بتوفير أرضية للتفاوض على قاعدة تعدد الشركاء.

## نحو سيادة طاقة لاتينية

مستقبل هذا الصراع يتوقف على ثلاثة عوامل متراقبة: اتجاه الطلب العالمي، مسار التحول الطاقي، وقدرة أمريكا اللاتينية على بناء مشروع تكامل إقليمي. إذا ما ظل النفط والغاز المصدر الأساسي للطاقة في العقود المقبلين أو حتى جرى التحول نحو طاقة نظيفة، ستقتضي المنطقة محوراً وستزيد شهية القوى الكبرى على أي حال.

في الحالتين، ستواصل الإمدادات الأمريكية محاولة تحويل الموارد إلى أدوات اضطهاد سياسي لأنها لا تعرف إدارة عالم متعدد الخيارات، وإنما تدير عبر العقارب أو الوصاية. الرد الواقع توسيع هامش السيادة عبر تنوع الشركات، وبناء قدرات تصنيع ومعالجة محلية، وتطوير تكامل إقليمي يفاض ككتلة موحدة وليس كجزء ممزوجة. آنذاك فقط تحول الطاقة من لعنة نزاع خارجي إلى رافعة للتنمية، ويترافق دور واشنطن من شرطي على البوابة إلى مجرد طرف من بين مجموعة أطراف.

## مثل الليثيوم.. معركة المعادن الجديدة

في تشيلي وبيرو وفيها ويراو تتجدد معركة المعادن اللازمة للتحول الطاقي. الليثيوم والنحاس هما مفاتيح البطاريات والشبكات ومحركات الصناعة الجديدة. الولايات المتحدة تزيد تأمين هذه الموارد عبر شركاتها وحلفائها، وتفضل نماذج امتياز سريعة تعطيها السيطرة على السلسلة من المنجم إلى المصنعين، مع أقل قدر من الالتزام بنقل التكنولوجيا أو التصنيع المحلي.

بينما الصين تتقدم بعقود شراء طويلة، وتتمويل مصانع معالجة، وعرض شركات تسحب بإضافة قيمة محلية، لأنها تحتاج سلاسل توريد مستقرة لصناعاتها. وداخل الدول نفسها صراع بين من يريد استغراجاً سريعاً بأي ثمن بني واجتماعي، ومن يطالب بسياسة معدنية وبضرائب أعلى وباستثمار العواائد في التعليم والبنية. وروسيا هنا أقل حضوراً، لكنها تراقب لأن تبيح لها هذا السياق تعييد سرم الطلب على نفطها وغازها أيضاً.

## البنية التحتية كسلاح نفوذ

لا يمكن فصل الطاقة عن البنية التحتية التي تتقاولها وتموّلها. فالموانئ وخطوط السكك وأنابيب الغاز وشبكات الكهرباء العابرة للأقاليم أدوات نفوذ يقدّر ما هي أدوات تمثيلية. الصين تربط تمويل مشروع طاقة ببناء ميناء أو طريق أو محطة تحويل كهربائي، وتخلق تكاملاً يجعل الخروج من العلاقة مكلاً، بينما يصبح المشروع جزءاً من شبكة أكبر من العقود والديون.

أما الولايات المتحدة فتحاول احتكار المعايير والبرمجيات وشركات الخدمات التي تدير الحقوق وتبني قطع الغيار، فتجعل الدول مقيدة تقنياً حتى تملك الموردين. وروسيا تعمل غالباً عبر الخبرة الفنية وشبكات التجارة التي تبحث عن منفذ جديدة، وأحياناً عبرتعاون عسكري وتقني يضيف طبقة سياسية على الطبقة الاقتصادية.

**البقاء** لم تعد الطاقة في أمريكا اللاتينية مجرد ملف اقتصادي تقليدي يدور حول النفط والغاز والكهرباء، بل تحولت إلى ساحة اختبار جيوسياسي عالمي، حيث تنازع شركاتها في خطوط نقل الكهرباء ومحطات التوليد، وفي بناء الموانئ والسكك التي تخدم صادرات الطاقة والمعدن. هذا الحضور لا يعتمد فقط على المال، وإنما أيضاً على قدرة تصنيع واسعة تختلف تكلفة المعدات، وعلى سرعة الاتجار، وعلى استعداد لعقود متعددة سنوات طويلة. بكين تفضل الاستقرار وضميان التدفقات، وتقلل من تغير الحكومات أو اضطرابات الشارع، فتطلب ضمانتات تجعل الدولة شريكًا لا مجرد مورداً. كما تستخدّم اتفاقات مقابضة عمارات وتدرّب كوادر محلية لتقليل الاعتماد على مزودي الخدمات الغربيين. بهذا المعنى، الصين لا تكتفي بشراء الموارد، بل تبني شبكة نفوذ متكاملة تربط الاقتصاد المحلي بسوقها العملاقة.

**روسيا.. خبرة النفط كسلاح سياسي**  
روسيا تدخل من زاوية مختلفة. قوتها ليست في ضخ القروض، بل في خبرتها بالموارد الهيدروكربونية وشبكات تجارة النفط العالمية. أدواتها التقليدية تشمل الدولار، المنظومة المصرفية، التصنيف الائتماني، العقوبات، وشبكة الشركات العابرة للقارات المتشابكة مع مؤسساتها الأمنية. هذه الأدوات تجعل أي دولة لاتينية رهينة القرار الأميركي، حتى حين تملك مواردها الطبيعية.

في مقابل، الصين وروسيا تقدمان مسارات بديلة: تمويل بشروط أقل إملاء، عقود طويلة الأجل، وتكنولوجيا وخدمات لأنترنوكلا عبر الغرب. هذا البديل ليس مثالياً، لكنه يضعف قدرة واشنطن على احتكار الخيارات، ويمنح العواصم اللاتينية مساحة للمقاومة بدل الخصوص. وهنا يظهر البعد الجيوسياسي: الطاقة ليست مجرد سلعة، بل هي أداة لإعادة توزيع النفوذ في النظام الدولي.

**الطاقة كساحة صراع بين واشنطن وبكين**  
**وموسكو في أمريكا اللاتينية**  
تُظهر تجارب فنزويلا والمكسيك والبرازيل والأرجنتين كيف تحول قطاع الطاقة إلى ميدان مواجهة جيوسياسية. في فنزويلا، العقوبات الأمريكية خلقت الدولة ودفعوا الصين وروسيا إلى لعب دور المنفذ عبر شراء النفط وتوفير معدات، فيما استحوذ بكين على معظم الإنتاج في المكسيك، الصداع يأخذ شكلاً قانونياً وتجاري، حيث تضغط واشنطن عبر الانفاقات، بينما تستثمر الصين في الكهرباء والطاقة الشمسية، مانحة المكسيك هاماً للتناوض. البرازيل، بوزنها القاري وثباتها البرية، تواجه ضغوطاً مالية ودبليوماسية كبيرة، لكنها تستفيد من شركات واسعة مع الصين في البنية التحتية وعم روسيا في الأسمدة والطاقة. أمّا الأرجنتين، فتعاني من قيود التمويل والضغط الأميركي نحو الخصخصة، فيما تناول الصين بناء شبكات تصدير وتقدّم روسيا خدمة تقنية محدودة. النتيجة أن الطاقة لم تجد مجرد ملف اقتصادي، بل أداة لإعادة تشكيل السيادة والنماذج السياسية في أمريكا اللاتينية.

**الصين.. من زبون إلى مهندس النفوذ**  
الصين بدأت كزبون ضخم للمواد الأولية، ثم تحولت إلى ممول ومنفذ للمشاريع. قرر

## لمشاركتها بـ«القرصنة الأميركي» لنفطها فنزويلا تنهي توريد الغاز الطبيعي إلى ترينيداد وتوباغو



وفي مواجهة تصعيد الأعمال العدائية والاعتداءات الخطيرة هذه، قام الرئيس نيكولاوس مادورو، بإلغاء الاتفاقية الإطارية للتعاون في مجال الطاقة الموقعة مع ترينيداد وتوباغو. وقررت الحكومة الفنزويلية إنهاء أي اتفاق أو اتفاق نفطية توريد الغاز الطبيعي إلى ذلك البلد بأثر فوري، «في مواجهة هذا الحدث الخطير للغاية الذي يهدّد إلى سرقة نفط فنزويلا بشكل سافر»، وفق ما أفادت الحكومة. وفي ختام البيان، أكدت فنزويلا أنها «لن تسمح لأي كيان استعماري وأتباعه بالتعدي على السيادة المقدسة للبلاد وحقها في التنمية». وكان دونالد ترامب قد أعلن، الأربعاء، الاستثناء «على نقلة نفط ضخمة جداً بقيمة ٣٠٠ مليون برميل يومياً من فنزويلا إلى الولايات المتحدة، بما في ذلك تركيب رادارات عسكرية أميركية للحصار ضد السفن التي تنقل النفط الفنزولي، كما حوت أراضي ترينيداد وتوباغو إلى الأهمي على السفينة التي كانت تحمل نفطاً خاماً فنزويلاً في البحر الكاريبي، بعد تنفيذه إنزالاً عليها.

## ● أخبار قصيرة

**العراق.. الإطاحة بأخطر خبراء التفجير في تنظيم داعش الإرهابي**



تمكنت الأجهزة الأمنية العراقية من إلقاء القبض على أحد قيادات عصابات داعش الإرهابي بعد عودته من إحدى دول الجوار، وقال جهاز الأمن الوطني العراقي في بيان إن "الإرهابي المقبوض عليه يعد من العناصر عالية الخطورة، حيث ورد اسمه ضمن قوائم قيادات التنظيمات الإرهابية، وبدأ نشاطه الإرهابي منذ عام ٢٠٠٤ ضمن عناصر تنظيم القاعدة في العاصمة بغداد، متخدًا كنية "أبو علياء"، وكان متخصصاً في تجهيز العبوات الناسفة، وقاد مفرزة إرهابية مكونة من خمسة عناصر لتنفيذ العمليات الإرهابية".

وأضاف الجهاز، أن "التحقيقات أظهرت أن الإرهابي كان مسؤولاً عن بريء وتجهيز أجهزة التفجير بالهواتف النقالة، وقد قام بتسلیم أكثر من (١٠٠) جهاز تفجير خلال فترة عمله في بغداد.

### قوات الاحتلال الصهيوني تحجز ٣ شبان سوريين في ريف القنيطرة



احتجزت قوات الاحتلال الصهيوني ثلاثة شبان من أبناء قرية الحميدية بريف القنيطرة، أثناء قيامهم بجمع الحطب في محيط دوار العلم في المنطقة. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن قوات الاحتلال قامت باعتقال الشبان الثلاثة بشكل تعسفي خلال تواجد المدنيين في المنطقة، ثم أطلقت سراحهم بعد ساعات من احتجازهم، دون معرفة الأسباب أو الظروف التي رافقت عملية الاحتجاز.

وتشهد مناطق ريف القنيطرة بين الحين والآخر حوادث احتجاز واستجواب تطال مدنيين من أبناء المنطقة، في ظل توتر أمني متواصل في محيط خطوط التماس. في سياق آخر قصف مسلحو في محافظة السويداء جنوب سوريا مواقع قوى الأمن مساء الاثنين، في خرق جديد لوقف إطلاق النار، وفق ما أفاد الإعلام السوري الرسمي.

### استئناف الحوار الليبي في طرابلس برعاية الأمم المتحدة

استأنفت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا جلساتها التأسيسية للحوار، بعد اجتماع مغلق في العاصمة طرابلسضم أطيافا سياسية واجتماعية متنوعة، وذلك ضمن أعمال اليوم الثاني من المشاورات. وأوضحتبعثة الأمم المتحدة أن مسارات الحوار الحالية تهدف للتمهيد لانطلاقه الرسمي مطلع العام المقبل، مبشرة إلى أن هذا الحوار يدر ركيزة أساسية ضمن خارطة الطريق السياسية لحل الأزمة.

وكانت آلية اختيار المشاركين بالحوار المهيكل في ليبيا قد قوبلت بانتقادات حادة من المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في البلاد. وقال رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أحمد حمزة، إن ما تعلنه البعثة بشأن معايير الاختيار لا ينسجم مع الواقع. وأضاف أحمد حمزة أن ضم شخصيات لها ارتياطات سابقة بجماعات مسلحة متطرفة يمثل إخلالاً واضحاً وضريراً بذلك المعابر.

### حماس: الفلسطينيون سيتولون أمن قطاع غزة والقوى الأجنبية تراقب الحدود فقط



### ٧ إصابات برصاص الاحتلال واعتداءات مستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية

من الفلسطينيين بذرية البناء دون ترخيص في المنطقة. عودة العمل فيه بصورة طبيعية، خاصة مع عقلة قوات الاحتلال دخول المستلزمات والأجهزة الطبية والأدوية. نفذت عملية هدم أخرى طالت منزلًا في قرية دير قدس غرب مدينة رام الله، بحماية قوة عسكرية، مما أدى إلى أضرار بالمتناكلات، وسط حالة من التوتر بين الأهالي، دون الإبلاغ عن إصابات. من جهة، قال مدير شؤون وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في الضفة الغربية، رولاند فريديريك، إن قوات الاحتلال الصهيوني أصدرت أوامر هدم جديدة تستهدف مخيّم نور شمس. وفي سياق آخر، قالت محافظة القدس إن ٢١٠ مستوطنين صاهينية اقتحموا المسجد الأقصى صباح الثلاثاء، وأدوا طقوساً دينية بحماية شرطة الاحتلال. في هذه الأثناء، أصيب ٥ فلسطينيين من عائلة واحدة، فجر الثلاثاء، في هجوم نفذه مستوطنون صاهينية في منطقة العوجا شمال مدينة أريحا شرق الضفة الغربية المحاصرة.

ويأتي هذا الهجوم مع تصاعد اعتداءات

المستوطنين على الفلسطينيين ومتلكاتهم في مناطق الأغوار، وسط مطالبات بتوفير الحماية الدولية للمدنيين.

كما أصيب عاملان فلسطينيان مساء الاثنين،

برصاص الاحتلال الصهيوني قرب الجدار الفاصل

بتل الرام شمال مدينة القدس المحاصرة.

### ودعوات أممية لإغاثة النازحين السودانيين معارك ضارية في محيط منطقة "جبة الشيخ" شمال كردفان



موحات أخرى من النازحين من مناطق هجليج ومنطقة أخرى داخل ولاية جنوب كردفان، منها إلى أن جميع النازحين في حاجة عاجلة للإيواء والغذاء والرعاية الطبية. **ظروف قاسية للنازحين من دارفور** إلى ذلك يتواصل نزوح عشرات الآلاف من الأسر السودانية الفاردة من جحيم المعارك المستمرة في الفasher ومخيمات دارفور بحثًا عن الأمان، بحسب مخيم "العاض" المنظمة الدولية بحاجة إلى ملارين وتسعماة مليون دولار لمساعدة ٢ مليون شخص في السودان العام المقبل. وأضافت الأمم المتحدة، أن هناك ٩ ملايين و٦٠ ألف زائر داخل السودان، يعيش العديد منهم في حالة من عدم الاستقرار. وأضافت المنظمة أن نحو ٢٦ مليون سوداني يعيشون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وأن أكثر من ٢٣ منطقة تواجه المجاعة. وتوقعت وصول

# استشهاد طفل رضيع جراء البرد القارص.. وغرق مستشفى الشفاء حرب الإبادة متواصلة.. قصف مدمر وغارات صهيونية على قطاع غزة

شن جيش الاحتلال الصهيوني، فجر الثلاثاء، غارات جوية وصواريخ مدمرة على أنحاء مختلفة من شرق قطاع غزة، ضمن المناطق التي يسيطر عليها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار.

في حين أغرت الأطماع الغربية الناجمة عن منخفض جوي تزوّي نازحين، وسط تحذيرات من تفشي الأوبئة. بدوره صرّ قيادي في حركة حماس، أنّ جميع الفصائل الفلسطينية اتفقت على موقف موحد بشأن الوجود الجنوبي في قطاع غزة، موضحًا أنّ الموافقة على وجود أي قوة دولية مشروطة بأن يكون تفويتها محدودًا بمراقبة وقف إطلاق النار على الحدود فقط.

وفي الضفة المحتلة هدمت قوات الاحتلال الصهيوني - الثلاثاء - منزلين في بلدي رافات قضاء مدينة القدس ودير قدس غرب مدينة رام الله، في حين أصبّت فلسطينيين في هجمات للاحتلال والمستوطنين.

**القطاع يتعرض لغارات جوية صهيونية** أفادت وسائل إعلام بأن قوات الاحتلال الصهيوني نفذت فجر الثلاثاء غارات وصواريخ مدمرة وإطلاق نار مكثف من الدبابات في مناطق انتشارها بجي النفح شرق مدينة غزة.

كما أعلنت مصادر محلية بأن مناطق شرق مدينة رفح و Khan Younis وشرق البريج تعرضت لغارات جوية وقصف مدمر صهيوني في مناطق انتشار جيش الاحتلال.

وقال شهود عيان إن آليات عسكرية صهيونية قصفت أنحاء مقرقة شمال شرق مخيم البريج وسط القطاع، وأطلقت نيرانها العشوائية بكثافة صوب المنطقة.

وأضافوا أن طائرات صهيونية شنت غارات عنيفة على أنحاء مختلفة شرق مدينة غزة، بالتزامن مع قصف مدمر في استهداف المنطقة.

ومنذر سريان اتفاق، ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني مئات الخروقات بالقصد وإطلاق النار وتنفيذ عمليات نسف، مما أسفر منذ ١١ أكتوبر/تشرين الأول الماضي عن استشهاد ٣٩١ فلسطينياً، وإصابة ١٠٣ آخرين.

### مطران غزير تعرّق خiam النازحين

في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة في غزة وفاة طفل رضيع بسبب انخفاض حرارة الجسم جراء البرد القارص.

من جهة ثانية أفادت وسائل إعلام بأن مياه الأمطار تسربت إلى إقمام في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، وخاصة قسم الاستقبال والطوارئ، مما أدى إلى تعطيل العمل فيه.

ومجمع الشفاء الطبي أكبر مستشفيات القطاع وقد تعرض لمدمار هائل وعمليات قصف وحرق جميع مبانيه خلال الإبادة الصهيونية في غزة.

وعملت وزارة الصحة بغزة على ترميم بعض المبني بالمستشفى خلال الشهرين الماضيين بعد دخول اتفاق لوقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٥، لكن حجم

**قوة الاستقرار** بدوره أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، أنّ جميع الفصائل الفلسطينية اتفقت على موقف موحد بشأن الوجود الجنوبي في قطاع غزة، موضحًا أنّ الموافقة على وجود أي قوة دولية مشروطة بأن يكون تفويتها محدودًا بمراقبة وقف إطلاق النار على الحدود فقط.

وأضاف أنّ القطاع يتعرض لغارات جوية من قبل قوات إسرائيليين سيفمون بإدارة قطاع غزة بشكّل مستقل، بالتعاون مع لجنة خبراء، بهدف ضمان الأمن الداخلي للقطاع، مشدداً

### زورق صهيوني يطلق الرصاص تجاه شاطئ الناقورة

## منظمة أممية: إستهداف مرافق إعادة إعمار جنوب لبنان يرقى لجرائم حرب



قالت "هيومن رايتس ووتش" إن الهجمات المتكررة التي شنها جيش الاحتلال الصهيوني على معدات إعادة إعمار وغيرها من المرافق المدنية في جنوب لبنان تنتهك قوانين الحرب وتشكل جرائم حرب مفترضة، وتعوق عودة النازحين إلى منازلهم في جنوب لبنان.

وأضافت أن سكاناً ومسؤولين في بلدات محلية أفادوا بأن هذه الهجمات أعادت جهود إعادة الإعمار وعرقلت عودة عشرات الآلاف من النازحين إلى منازلهم في جنوب لبنان، مشيرة إلى أن أكثر من ١٠ آلاف مني تعرض لأضرار جسمية أو مدررت بالكلم في المنطقة بين أكتوبر ٢٠١٣ ويناير ٢٠١٤.

وقال الباحث في "هيومن رايتس ووتش" رامي قيس، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي "شنّ رغم وقف إطلاق النار، هجمات غير قانونية استهدفت معدات ومرافق مرتبطة بإعادة الإعمار، وأضاف أن جيش الاحتلال الإسرائيلي"، بعد أن حول العديد من البلدات الحدودية في جنوب لبنان إلى أنفاق، يسيّر اليوم إلى سرقة محاولات عشرات الآلاف من السكان لإعادة بناء منازلهم المدمّرة والموددة إلى بلدائهم.

وأكّدت "هيومن رايتس ووتش" أنها لم تعرّ على أحد تشيري إلى وجود أهداف عسكرية في المواقع المستهدفة أو محيطها، وتمكن الباحثون من التحقق من أن بعض

